الأنباء
الجمعة 17 مايو 2013

أكد أن فريقه يؤيد تشكيل حكومة ثلاثينية بثلث معطل وإلا اعتبر الأمر غالباً ومغلوباً

مصادر 8 آذار لـ «الأنباء»: لا قانون انتخابات بل تمديد للمجلس

عقدت لجنة التواصل النيابية اجتماعها الثالث برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري امس، حيث تابعت مناقشة بنود القانون الانتخابي المختلط القائم على اساس 46٪ بحسب النظام النسبي و54٪ بحسب النظام الاكثري.

واظهرت المداولات الحاصلة حتى الآن صعوبة التوصل الى اتفاق موحد في ضوء تردد حزب الله المرتبط بالحرص على خاطر العماد ميشال عون الذي بات يشعر انه هزم مع هزيمة مشروع القانون الارثوذكسي، وقد رأى النائب علي فياض ممثل حزب الله في لجنة التواصل ان اقتراح القانون المختلط وضع بصورة انسيابية وبحاجة الى تعديلات جذرية.

ويفترض ان تتالى اجتماعات لجنة التواصل التي تضم نوابا من مختلف الاطراف حتى مساء اليوم على امل ان تتوصل الى صيغة مقبولة من الجميع او على الاقل من الاكثرية لتقرها الهيئة العامة للمجلس في اجتماع استثنائي تقرر عقده صباح السبت المقبل.

مصادر قريبة من 8 آذار اكدت لـ «الأنباء» صعوبة مرور القانون المختلط، لأنه بمروره يكون هناك فريق انتصر على فريق، والمعادلة اللبنانية التقليدية لا تسمح بغالب ومغلوب.

واعتبرت المصادر انه في مقابل الانكسار الذي مني به الفريق المنادي بالمشروع الارثوذكسي، لا يجوز تمكين دعاة المختلط من الفوز بمشروعهم، وكي لا يحصل هذا يتعين اغراق المختلط بالتفاصيل المملة، الى درجة جعل التمديد لمجلس النواب في جلسة السبت مسألة حتمية ولا مفر منها، وبهذا يضرب المعارضون للمختلط، اي فريق 8 آذار، عصفورين بحجر واحد، فالتمديد لمجلس النواب يعطل البحث بالمختلط ويمنع احياء قانون الستين اعتبارا من الاثنين المقبل، تبعا لانتهاء مهلة تعليقه، وثمة عصفور ثالث قد يكون هو الصيد المطلوب ويتمثل بطبيعة الحكومة المطلوبة، فدون التمديد يتعين تشكيل حكومة انتخابات كالتي يصر عليها الرئيس المكلف تمام سلام، اي حكومة حيادية مختصرة لا تمثيل فيها مباشرا لا لـ 8 آذار ولا لـ 14 منه، ومع التمديد تسقط نظرية حكومة الانتخابات التي يشترط ان تضم وزراء غير مرشحين، ومعها تتعين العودة الى الحكومة الموسعة من ثلاثين وزيرا، وبمقابلة التسليم لتمام سلام برئاسته يتعين اعطاء الثلث الضامن او المعطل لحزب الله وحلفائه والا كان هناك منتصر ومهزوم، الامر الذي ترفضه هذه القوى التي ترى ان على الرئيس المكلف ان يقدر تسميتها له لتشكيل الحكومة.

في هذا السياق، يقول نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم: نحن مع حكومة الشراكة الوطنية التي تحقق المصلحة الوطنية وتكون واقعية بتمثيل منسجم مع احجامنا في مجلس النواب او تكون قريبة من ذلك وبغير هذا التمثيل لا نقبل ان نكون في حكومة ليس لنا فيها الا ثلث من دون قيمة او فاعلية، واضاف: كما اننا نرفض ان نمثل في الحكومة بوزراء لا لون لهم ولا طعم.الشيخ قاسم: نريد تمثيلنا بوزراء لهم لون وطعم.

ومن المؤشرات الدالة على صعوبة التفاهم على قانون انتخابات في هذا الوقت المحشور الطرح الذي قدمه الرئيس بري للجنة التواصل كبديل عن المختلط، ويقضي هذا الطرح بانتخاب نصف عدد النواب، اي 64 نائبا على اساس القانون الارثوذكسي، وعلى قاعدة النسبية، بحيث ينتخب النائب من ابناء مذهبه والنصف الآخر، اي 64 نائبا، على اساس الاكثري، اي انه استبدل النسبي في القانون المختلط بالنسبي على اساس الارثوذكسي.

وخليفة هذا الطرح كسر حدة المرارة التي مني بها العماد ميشال عون بسقوط مشروعه الموصوف بالارثوذكسي.

ووفق قانون الانتخاب المختلط، يتوجه الناخب لم يفرط يوما بكل ما يعني المقاومة وحزب الله.

ولماذا لا يبادر الرئيس المكلف الى مد يده للحزب بالموافقة على طلباته؟ اجاب الحوت: قبله مد الرئيس الحريري يده كثيرا، ورأينا ما حصل.

وقال: حزب الله ينتحر في سورية والحلف مع ايران قابل للتفكك والانهيار مع انهيار النظام السوري، ونحن نراهن على نبيه بري والعقلاء في الطائفة الشيعية.

وقال الحوت: حزب الله يريد ايهامنا ان الصراع سني ـ شيعي ليدر دفاعه عن النظام السوري، فيما نحن نرى ان الصراع صراع خيارات سياسية لا مذهبية.

من جهته، تساءل النائب خالد ضاهر عضو كتلة المستقبل عما يريده السيد حسن نصرالله من فتح جبهة الجولان الآن، فهل ان سلاحه بات للايجار؟ ودعا الرئيس نبيه بري الى لعب دور وطني يفضي الى تحصين لبنان لا الى تخريبه.

وقال الضاهر لمجلة «مانماترين» الناطقة بالفرنسية ان القانون المختلط الذي اعده تحالف المستقبل والكتائب.

رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع وردا على اتهامات العماد ميشال عون بالنكث بالعهود قال: لقد تخلينا عن «الأرثوذكسي» لأنه كمشروع لم يعد بوسعه ان يصبح قانونا انطلاقا من ردود الفعل الكبيرة والكيانية التي واجهته.

وعن الوعود والعهود قال: لمن أعطينا وعودا؟ منذ اول لحظة موقفنا معروف، ونحن لم نقطع وعودا لأحد، نحن نعد أنفسنا وقاعدتنا الشعبية وضميرنا مرتاح.

وقيل له ان «الأرثوذكسي» يؤمن فرصة انتخاب 64 نائبا مسيحيا بأصوات المسيحيين وبالمختلط هبط بهذا العدد الى 54، فأجاب: هذا شعر أين الأربعة وستون نائبا؟ حرام ان نمنى بأربعة وستين نائبا.

وهل صحيح ان القانون المختلط هو قانون الستين مقنعا؟ أجاب ردا على العماد عون: هل اطلع أولا على القانون المختلط؟ وقال ان البطريرك الماروني مع المختلط، وتحدى أنصار الأرثوذكسي بطرحه على التصويت مع المختلط، اليوم الجمعة وليفز من يحصل على الأكثرية.

الأمانة العامة لقوى 14 آذار اعتبرت ان ما جرى في مجلس النواب يوم الأربعاء محطة انتصار، مشددة على ان فلسفة 14 آذار تتجاوز قانون الانتخاب وترتكز على ان اللبنانيين يجب ان يتحدوا أمام المشاكل.

وقال منسق الأمانة العامة فارس سعيد: يوم نعود مسيحيين في مواجهة المسلمين او سنة في مواجهة الشيعة، يخرب لبنان، وهذه هي فلسفة 14 آذار، ولهذا السبب نحن نعتبر ان ما حصل اليوم يكرس انتصار لبنان، وانتصار الميثاق الوطني والعيش الوطني المشترك، وقال ان الرئيس أمين الجميل وحزب الكتائب كانا في صلب المساعي التي توصلت الى هذا القانون، وهو يحاول ويريد ان يغلّب الوحدة الوطنية على الوحدة الفئوية او الحزبية.

حزب الله الذي نأى بنفسه عن التجاذبات المتصلة بقانون الانتخابات حرص على اظهار التعاطف مع حليفه العماد ميشال عون وهو يعيش ارتدادات الهزيمة، من خلال تبني حملته على رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع «الذي باع القانون الأرثوذكسي لتيار المستقبل». وكشفت قناة «المنار» ان المشروع المتناصف بين المختلط المعتمد والأرثوذكسي المهزوم أعده رئيس المجلس نبيه بري قبل طرحه على الجلسة النيابية التواصلية أمس.

لكن المتابع «لفرحة الانتصار» لدى تيار المستقبل وعموم 14 آذار يلاحظ ان هذا الفريق الذي فاز عمليا بتسمية تمام سلام لرئاسة الحكومة بالأمس واستطاع المحافظة على وحدته الذاتية بإجهاض المشروع الأرثوذكسي اليوم، يعتبر ان مشروع ايلي الفرزلي قد مات وتم دفنه في ساحة النجمة (ساحة البرلمان) وفي الوقت نفسه ولد المشروع المختلط من مكونات 14 آذار بالتكافل والتضامن مع جبهة النضال الوطني. وكان النائب ميشال عون حضر الى مبنى البرلمان مطلقا النار على المشروع الجديد متهما القوات اللبنانية بالنكث بالعهود، ليرد عليه رئيس القوات سمير جعجع ويذكره بالاجتماع الأخير للقادة الموارنة في بكركي والذي علّق البحث بالمشروع المسمى زورا بالأرثوذكسي لأن لا أمل له بالحياة.

«التيار الوطني الحر» رد بجردة حساب اتهامية ضد قيادة القوات اللبنانية متهما د.سمير جعجع بالانقلاب على «الاتفاق الثلاثي» الذي عقد في دمشق عام 1986 بين «القوات» بقيادة ايلي حبيقة وأمل بقيادة نبيه بري والحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط بحجة انه يشكل خطرا على الكيان اللبناني والوجود المسيحي واليوم يقبل باتفاق ثلاثي مختلط يطيح باجماع مسيحي لاستعادة الحقوق المستباحة، لقد استغل الأرثوذكسي للضغط على الحريري وابتزاز جنبلاط، ومارس حتى اللحظة الأخيرة ممارسة سياسة حافة الهاوية لاستدراج العروض وتحسين الشروط، ولاقاه البعض ممن يفترض ان يصنفوا في خانة الحلفاء وأمنوا له مخرجا آمنا، وتخلصوا معه من عبء الأرثوذكسي الذي هو أهم فرصة للمسيحيين كما يعتقد العماد ميشال عون. ورد النائب انطوان زهرة (القوات) بالقول ان عون سعى من خلال المشروع الأرثوذكسي الى استعادة شعبية فقدها، وانه بتقديمه الغطاء للميليشيات على حساب الدولة جعل المسيحيين كأهل ذمة.

● بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس مجلس النواب نبيه بري مترئسا جلسة للجان الخاصة بمناقشة قانون الانتخابات امس (محمود الطويل)

بري يطرح المناصفة بين الأكثري والأرثوذكسي

الشيخ قاسم: نريد تمثيلنا بوزراء لهم لون وطعم

تحليل إخباري

الحريري «الرابح الأول» مع «انتصارين غير مكتملين»: يستكمل المواجهة أم يجهز لـ «التسوية»؟!

حقق تيار المستقبل بزعامة الرئيس سعد الحريري في فترة زمنية وجيزة «انتصارين سياسيين»:

ـ الأول حققه بفضل رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الذي كان له الدور الأساسي و«المرجح» في معركة الحكومة ووصول النائب تمام سلام الى رئاسة الحكومة من باب «بيت الوسط» بعدما كان لجنبلاط دور خفي في صنع ظروف استقالة الرئيس نجيب ميقاتي والتشجيع عليها.

ـ الثاني تحقق بفضل رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع الذي كان له الدور الأساسي و«المرجح» في معركة قانون الانتخابات التي انتهت الى سقوط القانون الأرثوذكسي على يد «القانون المختلط».

لم يبذل «المستقبل» جهدا وعناء فوق العادة ليتقدم بالنقاط الى موقع تفاوضي أفضل وليصل الى هذه النتيجة التي فاقت توقعاته بعد مفاجآت سارة وتطورات مساعدة: لم يكن يتوقع انفراط العقد الحكومي والسقوط الهادئ لـ «حكومة ميقاتي»، ولم ينتظر انفراط عقد «أحزاب بكركي» والسقوط المفاجئ «للقانون الأرثوذكسي».. لا بل كانت أنظاره وخشيته في اتجاه آخر، تحالف 14 آذار الذي كان يواجه «خطر الانفراط» فيما لو أكمل «الأرثوذكسي» الشوط الأخير ولم تسجل قوى 14 آذار في مرمى 8 آذار هدفا مباغتا في «الوقت القاتل».

لا يكتم «تيار المستقبل» فرحه وزهوه ويعيش «لحظات احتفالية» بعد الإنجاز المزدوج: العودة الى الحكم وإسقاط الأرثوذكسي كمشروع تحجيم وإلغاء سياسي.. ولكن يمكن الحديث واقعيا عن «نصف انتصار» أو عن «انتصار غير مكتمل» لـ «المستقبل» في معركة سياسية مفتوحة:

1 ـ معركة قانون الانتخابات تحولت الى «معركة التمديد للمجلس النيابي» التي ستشهد تجاذبا قويا حول هذا التمديد وسقفه الزمني (ستة أو 8 أشهر، سنة أو سنتان) وطبيعته (تمديد تقني يؤجل الانتخابات أو تمديد سياسي يلغيها) ومداه السياسي (تمديد موضعي محصور في المجلس النيابي أو تمديد شامل يطول كل المواقع الرئاسية والعسكرية..)، فإذا كان المستقبل ربح معركة قانون الانتخاب، هل يربح في معركة التمديد وينجح في فرض شروطه؟

2 ـ معركة الحكومة تستأنف بعد 20 مايو، وستكون مهمة تيار المستقبل صعبة في ربح معركة التأليف بعدما ربح معركة التكليف، مثلما سيكون حزب الله متشددا في عملية التأليف بعدما كان متساهلا في «التكليف» وتزداد نزعته الى التشدد والتمسك بشروطه بعد اختلال ميزان القوى السياسي الداخلي.

وازاء ما تحقق حتى الآن فإن اتجاهين وخيارين مطروحان قيد التداول في أوساط المستقبل:

● الأول يدعو الى استكمال المواجهة بعدما أظهرت ردة فعل حزب الله أنه لا يستطيع وقف المسار السياسي الجديد ولا يمكنه أن يفعل الكثير لانهماكه وغرقه في الحرب السورية.. وبالتالي فإن الخطوة التالية التي يمكن تمريرها هي حكومة جديدة وفق معادلة 8 ـ 8 ـ 8 يؤيدها جنبلاط ويوقع عليها الرئيس سليمان لتكون بمثابة حكومة أمر واقع إذا رفضها فريق 8 آذار.

● الثاني يدعو الى التحول في اتجاه التسوية المرحلية. وبعدما أخذ المستقبل مع حلفائه في رئاسة الحكومة وقانون الانتخابات، فإنه يعطي في الحكومة. وأما التمديد فإنه مصلحة مشتركة للجميع.. ولكن المرونة الحكومية تظل مشروطة بانسحاب حزب الله من سوريه عسكريا والتزامه «إعلان بعبدا».

تقرير إخباري

مشروع القانون المختلط

بعد اتصالات ومشاورات مكثفة توصل تيار المستقبل والحزب الاشتراكي والقوات اللبنانية الى مشروع قانون مختلط للانتخابات النيابية يتراوح بين النظامين الأكثري والنسبي، وأبرز ما في هذا المشروع:

● ينتخب بموجبه 68 نائبا وفقا للنظام الأكثري و60 نائبا وفقا للنظام النسبي.

● يعتمد الأقضية المعمول بها حاليا، أي 26 قضاء، قاعدة لإجراء الانتخابات على النظام الأكثري، فيما تم اعتماد المحافظات الست كتقسيمات لإجراء الانتخابات بموجب النظام النسبي.

● اعتمد في الأقضية التي يبلغ عدد نوابها اثنين النظام الأكثري، فيما تم اعتماد «النسبي» في باقي الأقضية التي يفوق عدد نوابها 4 نواب.

● تتوزع المقاعد بين النظامين الأكثري والنسبي على الأقضية كالآتي:

البقاع:

البقاع الغربي: ثلاثة أكثري (سني ودرزي وماروني) وثلاثة نسبي (سني وشيعي وأرثوذكسي). زحلة: خمسة أكثري (سني وشيعي وماروني وأرثوذكسي وكاثوليكي) واثنان نسبي (كاثوليكي وأرمني أرثوذكسي). وبعلبك الهرمل: أربعة أكثري (واحد سنة وثلاثة شيعة) وستة نسبي (3 شيعة وسني وماروني وكاثوليكي).

الجنوب:

جزين: اثنان أكثري (ماروني وكاثوليكي) وواحد نسبي (ماروني). صور: اثنان أكثري (شيعة) واثنان نسبي (شيعة). صيدا: اثنان أكثري (سنة). الزهراني: واحد أكثري (شيعي) واثنان نسبي (شيعي وكاثوليكي). النبطية: اثنان أكثري (شيعة) وواحد نسبي (شيعة). بنت جبيل: اثنان أكثري (شيعة) وواحد نسبي (شيعة). حاصبيا: واحد أكثري (شيعة) وأربعة نسبي (سني وشيعي ودرزي وأرثوذكسي).

الشمال:

البترون: اثنان أكثري (موارنة). الكورة: اثنان أكثري (أرثوذكس) وواحد نسبي (أرثوذكس). بشري: اثنين أكثري (موارنة). زغرتا: اثنان أكثري (موارنة) وواحد نسبي (موارنة). المنية: اثنان أكثري (سنة) وواحد نسبي (سنة). طرابلس: أربعة أكثري (3 سنة وعلوي) وأربعة نسبي (2 سنة وماروني وأرثوذكسي). عكار: ثلاثة أكثري (سنيان وأرثوذكسي) وأربعة نسبي (سني وماروني وأرثوذكسي وعلوي).

بيروت:

الأشرفية: أربعة أكثري (ماروني وكاثوليكي وأرثوذكسي وأرمن أرثوذكس) وواحد نسبي (أرمن كاثوليك). الباشورة: اثنان أكثري (سني وأرمن أرثوذكسي) واثنان نسبي (شيعي وأرمن أرثوذكس). دائرة بيروت الثالثة: خمسة أكثري (3 سنة وشيعي ودرزي) وخمسة نسبي (2 سنة وأرثوذكسي وإنجيلي وأقليات).

جبل لبنان:

المتن الشمالي: أربعة أكثري (2 موارنة وأرثوذكسي وأرمني) وأربعة نسبي (2 موارنة وأرثوذكسي وكاثوليكي). جبيل: واحد أكثري (ماروني) واثنين نسبي (ماروني وشيعي). كسروان: اثنان أكثري (موارنة) وثلاثة نسبي (موارنة). بعبدا: ثلاثة أكثري (2 موارنة وشيعي) وثلاثة نسبي (شيعي ودرزي وماروني). الشوف: أربعة أكثري (سني ودرزي وماروني وكاثوليكي) وأربعة نسبي (2 موارنة وسني ودرزي). وعاليه: اثنين أكثري (درزي وماروني) وثلاثة نسبي (درزي وماروني وأرثوذكسي).

● تم توزيع المقاعد ما بين أكثري ونسبي على الطوائف على الشكل التالي: السنة: 17 أكثري و10 نسبي، الشيعة 14 أكثري و14 نسبي، الدروز 4 أكثري و4 نسبي، علويون 1 مقابل 1، الموارنة 17 أكثري و15 نسبي، الأرثوذكس 6 أكثري و8 نسبي، والكاثوليك 4 أكثري مقابل 4 نسبي، الأرمن الأرثوذكس 3 أكثري مقابل 2 نسبي، الأرمن الكاثوليك 0 أكثري 1 نسبي، إنجيليون 0 أكثري 1 نسبي، والأقليات 0 أكثري 1 نسبي.

نائب «البعث» أكد أن الرئيس سليمان أضاع البوصلة وبات يتكلم مثل 14 آذار

قانصوه لـ «الأنباء»: أتوقع أن يمتد ما حصل في «الريحانية» إلى أوروبا!

ركز النائب عاصم قانصوه في حديث لـ «الأنباء» على أن المطلوب الآن من الأميركي مطالبة القطري والتركي التخفيف من الحرب الاعلامية ضد النظام في سورية، متوقعا ان تهب الرياح الهادئة بعد تحرير بعض المواقع من العصابات، وانعقاد اللقاء الدولي وبدء تطبيق مقررات جنيف خلال اسابيع قليلة، لافتا الى مغايرة المعطيات الجديدة لكل التوقعات التي كانت انعكاس الاحداث السورية على لبنان.

عضو القيادة القومية في «حزب البعث العربي الاشتراكي» يرى ان رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان اضاع البوصلة وأصبح يتكلم مثل 14 آذار ولم يعد رئيسا لكل لبنان، لأنه يريد وضع سلاح المقاومة تحت اشراف الجيش في هذه الظروف، مذكرا بأن مزارع شبعا مازالت محتلة وأن الجولان على ابواب التحرير.

وقال أبوجاسم: نحن اليوم أمام معطيات مغايرة لكل التوقعات التي كانت لدى الإسرائيليين والأميركيين ومعهم فريق 14 آذار والتي كانت تفيد بانعكاسات ما يحدث على الساحة اللبنانية وما كنا نقوله حول بقاء الدولة في سورية سببه ان جيشها عقائدي بعثي وهناك ثلاثة ملايين تلميذ ووزارة النفط تعمل بنسبة 30٪ ووزارة الزراعة تعمل بنسبة 77٪ تقابلها حرب اعلامية رهيبة، أقوى من الذي يحدث على الأرض ويقولون ان هذه ثورة وسورية تفجر نفسها ونسوا قضية فلسطين وأن تفتح جبهة الجولان، فلم الخوف من مشاركة حزب الله فيها، فهو موجود هنا في لبنان والمقاومة حررت جنوب لبنان، وهذه المستجدات يجب الا تفاجئ احدا ،وما حصل هو ردة فعل طبيعية لأن الشعب العربي مع تحرير فلسطين وسورية دولة مقاومة. والمفروض الآن في ظل سورية المدمرة، ان تعيد الدول العربية حساباتها او اقل ما في الأمر ان توقف هذه الدول الضرب بسورية ولو بالتخفيف من الهجوم الاعلامي لإيجاد مساحة بينهم وبين سورية، وأتوقع ان يمتد ما حصل في الريحانية بتركيا الى كل اوروبا، والارهابيون في سورية ينتشرون كالفطر والسوريون المليون في تركيا هم كالرهائن ويتعرضون لشتى أنواع التنكيل ،وأنا على بينة من وجود اكثر من 40 تنظيما اسلاميا يتوزعون المساعدات ويتقاتلون نتيجة ما يحصل من سرقات بهدف بيع المساعدات للناس. وعلى الرغم من ذلك هناك فرصة امام العرب لإعادة النظر بموقفهم لأن الاميركيين والأوروبيين يبحثون عن مصالحهم عبر الاتفاق مع الروس، والرئيس الأسد عندما رأيناه الاسبوع الماضي قال ان النصر سيكون حليفنا ولكن الأزمة طويلة، وهنا في لبنان يجب اعادة النظر في سياسة النأي بالنفس لأنها كذبة كبيرة.

وعن الرئيس المكلف تمام سلام قال قانصوه: اردنا ان نوفر له فرصة كبيرة حتى ان الرئيس الاسد قال كلاما جميلا عنه وأنه ابن بيت سياسي عريق وقادر على ان يجمع، وانا اقول اننا لا نريد ان يجمع الناس على حسابنا، نحن نريده ان يكون حكما مع معرفتنا انه من 14 آذار، نريده ان يعيد النظر في التأليف، سميناه في التكليف ويجب ان يعيد النظر الآن، وأعتقد أنه سيتأخر في التأليف.

وعن ملاحظاته على الرئيس ميشال سليمان قال قانصوه: رئيس الجمهورية أضاع البوصلة لقد قيل له من الاميركي والسعودي وكل الناس ان الوضع في سورية« يا مصبح يا مسا» ورايح باتجاه تغيير النظام، أخطأ، اتخذ سياسة النأي بالنفس ورفع إبطه.

رئيس الجمهورية كان يجب ان يسكت، اقل ما في الامر ان يبقى بعيدا عن كل هذه الترهات، مرورا بقضية ميشال سماحة، هو لم يعد حكما كرئيس جمهورية، بل أصبح مع 14 آذار ويتكلم مثلهم يريد ان يخضع سلاح المقاومة لإشراف الجيش في هذه الظروف، ولم تحرر مزارع شبعا او تنتهي مهمة هذا السلاح لأن هذه المطالبة بعد فتح جبهة الجولان.

وختم ابوجاسم حديثه قائلا: هناك مرحلة جديدة من المتغيرات وهي كبيرة، ليس وقت ان يضع الرئيس نفسه الآن مع الاميركي، وكما يقال فليجلس جانبا ويترك غيره يصرح، انت تفتح مشكلة مع المقاومة وتكسب عداوة المقاومة.

● بيروت ـ منصور شعبان

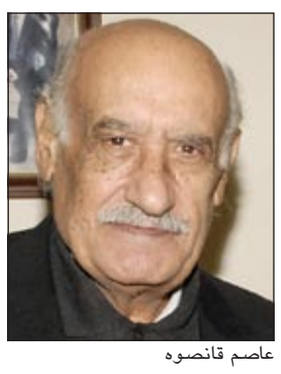

عاصم قانصوه